



Distr.
GENERAL

A/34/416/Add.2
29 November 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٥ (ب) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

تدابير بناء الثقة

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢

٢

المرود الواردة من الحكومات

البرتغال

الردود الواردة من الحكومات

البرتغال

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩]

اولا - اعتبارات ذات طابع عام

١ - لم تتخذ تدابير تهدف الى بناء الثقة بين الدول ، كعامل في العلاقات الدولية ، الا مؤخرا ، نتيجة للجهود المبذولة الى تحسين نوعية العلاقات بين الدول . ويمكن تعريف هذه التدابير بانها جميعا أعمال تهدف الى ازالة أو تخفيف أثر العداثة أو سوء التفاهم أو التوتر في العلاقات الدولية ، مما يلزم بعض الأعمال أو الاحداث التي وقعت أو ستقع في اقليم أية دولة أو في مناطق لا تخضع للملاية الوانوية ، ولكنها تدخل تحت مسؤولية إحدى الحكومات . ومن بين هذه الأعمال تعتبر الأعمال ذات الطابع العسكري من أكثر الأعمال أهمية لانها الأميل الى تسبب التوتر وعدم الثقة في العلاقات الدولية .

٢ - يجب أن تشجع هذه التدابير زيادة الثقة في العلاقات بين الدول حتى يمكن تجنب مثل هذه الأعمال . وعلى ذلك ، فان هذه التدابير ستسهم اسهاما ايجابيا في تعزيز الأمن الدولي فتساعد بذلك على خلق الظروف الملائمة لتنمية وتعزيز التعاون بين الدول . ونعتقد أن هذه التدابير يجب أن تكون عملية جدا حتى تحقق هذا الهدف .

٣ - ويمكن اجراء المفاوضات ، المؤدية الى اتخاذ تدابير لبناء الثقة ، على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف . وقد يكون من المفيد فائدة خاصة النظر في هذه التدابير على اساس اقليمي لأن المواقف المحددة للدول المعنية ستفهم بطريقة أفضل اذا تحددت سياستها الاقليمي تحديدا مناسباً

٤ - ويجب أن تخضع التدابير الهادفة الى بناء الثقة ، بكل دقة ، للمبدأ الذي يقضي بأنه يجب ألا ينتقص من أمن البلدان . ويجب كذلك ألا تزيد تعرض البلدان الموقعة لهجوم خارجي ولا أن تستخدم إحدى الدول هذه التدابير ، بأي حال من الأحوال ، لتحسين مركزها السياسي أو العسكري بالنسبة لدولة أخرى .

ثانيا - نماذج من التدابير الهادفة الى خلق

الثقة بين الدول

الف - الاخطار المسبق بأهم التحركات العسكرية

٥ - يجب أن يشمل هذا الاخطار ليس فقط الاعلان عن التحركات ولكن أيضا المعلومات الأخرى

التي تتيح للدول الأخرى أن تفهم أن ما يجري هو مناورات عسكرية سلمية فقط . ومن بين العناصر التي يجب أن تدرج في الاخطار المسبق نقترح التاريخ والمنطقة اللذين ستتتم فيهما المناورات ، والمدة التي ستستغرقها ، وعدد المشتركين فيها ، ونوع الأسلحة المستخدمة . ويجب أن يتم الاخطار قبل المناورات بوقت معقول منعا للمباغتة ، ونقترح مدة ثلاثة أسابيع قبل بدء المناورات .

٦ - ان الصفة " أهم " في حاجة الى تعريف من جانب الأطراف المهتمة بالأمر خلال المفاوضات بشأن التدابير ، حتى تراعى الظروف والاحتياجات المحددة للمنطقة التي ستجرى فيها المناورات .

باء - الاخطار المسبق بالتحركات العسكرية

٧ - يجب أن يرسل هذا الاخطار ، وخاصة للدول المجاورة للبلد الذي تجرى فيه التحركات ، وذلك حتى لا تعتبر هذه التحركات تهديدا لسيادتها . ويمكن أن تتفق الدول المهتمة بالأمر على عدم اصدار أى بلاغ الا عندما تجرى هذه التحركات على مسافة معينة من حدود البلدان المجاورة وعندما تتجاوز مستوى معيناً . وان تحديد مستوى المشتركين الذي يتطلب مثل هذا الاخطار يجب أن يرد في الاعلان المشار اليه ؛ ونقترح أن تكون المدة ثلاثة أسابيع .

جيم - الدعوات التي ترسلها دولة تجرى في اقليمها
المناورات العسكرية الى الدول الأخرى لا يفاد
مراقبيها العسكريين

٨ - يمكن أن يساهم وجود مراقبين عسكريين ، اذا أتيح لهم تقييم التحركات ، في ايجاد تفهم أكبر لطبيعتها كأنشطة عسكرية تجرى في وقت السلم وكذلك في تديد المخاوف المحتملة . وهكذا فان وجود المراقبين العسكريين سيكون عاملا ايجابيا في جهود الدول للاحتفاظ بالعلاقات الدولية في جو من السلم والثقة .

دال - تبادل الوفود العسكرية

٩ - ان تبادل الوفود العسكرية سيساهم هو أيضا في تحسين الانفراج في العلاقات الدولية لأنه يتيح تبادل الرأي بين العسكريين حول مختلف الشؤون ، بما في ذلك أسباب المخاوف في العلاقات بين البلدان المعنية .

هاء - تبادل زيارات الوحدات البحرية والجوية

١٠ - يمكن أن يساهم هذا التبادل في بناء مناخ من الثقة بين الدول وفي تعزيز الروابط بين البلدان المعنية ، وخاصة اذا ساهمت وسائل الاتصال الجماهيري في تحقيق هذا الهدف .

واو - إقامة اتصال مباشر بين العواصم -

١١ - من الأمثلة على هذا النوع من الاتصال نذكر ما يسمى بـ " الخط الساخن " الذي يوجد بين بعض العواصم بالفعل . ويخفف إيجاد هذه الاتصالات احتمال التعطيل غير المرفوب فيه ، مثل إصابة الخطوط التجارية بالضرر وتشعبها ، أو عرقلة الاتصالات أو تأخيرها ، في ذات الوقت الذي تتطلب فيه دقة الموقف الاختصار والفعالية في نظام الاتصال . وان وجود هذه الاتصالات له أهمية خاصة بالنسبة للمناطق المعرضة أكثر من غيرها لأسباب التوتر في علاقاتها الدولية ولبلدان التي يوجد لديها مقدرة عسكرية أكبر .

زاي - نشر الميزانيات العسكرية

١٢ - تدل التكاليف العسكرية على مستوى القوة العسكرية لكل دولة . ويمكن أن يساهم نشرها في بناء الثقة لأنه يتيح للدول الأخرى امكانية تقدير هذه القوة .

١٣ - ان نشر كل دولة من دول منطقة ما لميزانياتها العسكرية الماضية والحاضرة ، وكذلك الميزانيات المقدرة للمستقبل والتي تغطي فترة زمنية محددة من قبل ، سيكون له فائدة كبيرة فسي هذا التقدير . الا أنه أصبح من الضروري الإهتمام الى طريقة مقبولة لجميع الدول تمكن من مقارنة مختلف الميزانيات وتجعل هذه المقارنة فعالة . ونفترض امكان الاستفادة بشكل ايجابي ، على المستوى الاقليمي ، من الدراسة التي تقوم بها الأمم المتحدة لخلق اداة معدة لسد هذه الحاجة .

ثالثا - الخبرة المكتسبة في الشؤون المتعلقة بالتدابير الرامية الى خلق الثقة بين الدول

١٤ - ان البرتغال من بين الدول الموقعة على الوثيقة النهائية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وبالتالي فان خبرتها في الشؤون المتعلقة بالتدابير الرامية الى خلق الثقة بين الدول متصلة بممارسة التدابير المذكورة في هذه الوثيقة .

١٥ - وهكذا فقد أوفد مراقبون عسكريون لمراقبة التحركات العسكرية التي تجرى في دول أخرى موقعة على الوثيقة النهائية ؛ وقد تم ترتيب زيارات للوفود العسكرية . وكانت النتائج التي أمكن تحقيقها بالتتابع العملي للتدابير الرامية الى خلق الثقة كانت ايجابية لكنها رافيفة ؛ وقد ساهمت في تعزيز الانفراج في أوروبا بنفس الطريقة في دعم السلم الدولي .
